



" وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى
تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "

إعداد

أنورهان طارق سعيد مكتي

إشراف

أ.د/ هبه هاشم محمد هاشم
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م.د/ فهيمة سليمان عبدالعزيز
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ أماني مصطفى السيد حميدة

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٤ يونيو ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"

أ.نورهان طارق سعيد مكتى

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى قياس فاعلية وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهجين الوصفى والتجريبي، وتمثلت أدوات البحث فى اختبار مواقف لقيم المواطنة الرقمية ولقد أعدت الباحثة لذلك قائمتين إحداهما لتحديد أبعاد الوعي المعلوماتي والقائمة الثانية لتحديد قيم المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. ولقد تم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا على مجموعة البحث المكونة من ٣٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الشهيد إبراهيم عبدالله الرحمن خليفة الرسمية لغات التابعة لإدارة قلوب التعليمية بمحافظة القليوبية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار قيم المواطنة الرقمية ككل لصالح القياس البعدى. ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كل من القياس القبلى والبعدى فى قيمة الاحترام كأحد قيم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدى. ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كل من القياس القبلى والبعدى فى قيمة الحماية كأحد قيم المواطنة الرقمية لصالح البعدى. ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كل من القياس القبلى والبعدى فى قيمة التوعية التلاميذ بأهمية الوعي المعلوماتي وطرق حماية حدودهم المعلوماتية وضرورة معرفة حقوقهم ومسئولياتهم والالتزام بالقواعد الصحيحة عند التعامل الرقمية واستخدام وسائل الأمان الشخصى على الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي- المواطنة الرقمية.

**A Unit in Social Studies based on informational awareness to develop the
values of digital citizenship among students of the second cycle of basic education**

Abstract:

The research aims to measure the effectiveness of a unit in social studies based on informational awareness to develop the values of digital citizenship among the students of the second cycle of basic education, and to achieve the goal of research has been using the descriptive and experimental approaches, The research tools were a list of dimensions of information awareness, a list of the values of digital citizenship and the developed unit, and a test of the positions of the values of digital citizenship. The research tools were applied before and after on the research group of 30 students and students from the second grade preparatory school martyr Ibrahim Abdullah Khalifa official languages of the Qalioub educational administration in Qalioub governorate, The results of the research found that there is a statistical D difference at the level of (0.01) between the average grades of the research group in both tribal measurement and dimension measurement in the test of the values of digital citizenship as a whole in favor of distance measurement. The presence of a statistical D difference at the level of (0.01) between the average grades of the research group in the value of respect in favor of the dimension measurement. The presence of a statistical D difference at the level of (0.01) between the average grades of the research group in the value of education in favor of the dimension measurement. The presence of a statistical D difference at the level of (0.01) between the average grades of the research group in the value of protection in favor of the dimension measurement. The research recommended the need to educate students on the importance of information awareness and ways to protect their information borders and the need to know their rights and responsibilities and abide by the right rules when dealing digitall and using personal security means on the Internet.

Keywords: Information Awareness - Digital Citizenship.

وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى
تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

مقدمة:

أدى التطور التكنولوجي الهائل الذي يحدث في العالم إلى الحد من الخصوصية التي يتمتع بها كل فرد، مما ترتب عليه الكثير من التأثيرات النفسية والأخلاقية والثقافية على الأفراد والمجتمعات، كما أن الإقبال المتزايد على مواقع التواصل الإجتماعي كان له أثرا بالغا على البناء القيمي للأبناء حيث ظهرت قيم سلبية جديدة واختفت قيم إيجابية كانت سائدة في الموروث الثقافي. وقد تأثرت الدول العربية بإيجابيات وسلبيات التطور المعلوماتي الهائل الذي انتقل إليها، فقد ذكرت بعض الدراسات أن نسبة انتشار استخدام الإنترنت تزايدت ونتيجة لذلك زادت المخاطر المترتبة على زيادة الاستهلاك والتي تمثلت في انتهاك الخصوصية، والإبتزاز وإدمان استخدام الإنترنت لساعات طويلة (الربيع، ٢٠١٧، ٥). (*)

وإنتشار التقنيات والأنظمة والبرمجيات وتسهيل استخدامها وتبادلها ظهرت مفاهيم حديثة واستحدثت مسؤوليات وأدوار جديدة، كما أصبحت المعلومات أحد المحاور الأساسية لخطط التنمية الوطنية التي ركزت على ضرورة إعداد الطاقات البشرية المؤهلة والعمل على تنميتها وتوعيتها حتى لا توصف بالأمية المعلوماتية فلم يعد الأمي ذلك الفرد الذي لا يجيد القراءة والكتابة بل أصبح الأمي من لا يستطيع التعلم ولا يمتلك القدرة على تداول المعلومات واستخدامها والإفادة منها وبذلك تشكلت ظاهرة الوعي المعلوماتي (الفخراني، ٢٠١٥، ١٧٦).

ومن هنا ظهرت أهمية الوعي المعلوماتي حيث أنه القيمة العالية في قياس أي من المجتمعات في هذا العصر الذي يعتمد اعتمادا كليا على المعلومات في تيسير الجوانب المختلفة للحياة العامة، لذلك فإن قدرة الدولة على الحصول على المعلومات واستغلالها يعد من أهم عوامل التقدم في العصر الحديث (العازمي، ٢٠١٣، ١).

ويمثل الوعي المعلوماتي عنصر أساسي في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر في حياة الإنسان، وذلك ليتمكن أجيال الحاضر والمستقبل من المهارات المعلوماتية اللازمة التي تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات، وباحثين ومحللين وواعين ومقومين لفاعلية وكفاءة المعلومات التي يحصلون عليها، وأفرادا حازمين في اتخاذ القرارات، لذلك فإن مهارات الوعي المعلوماتي هي المهارات التي يحتاجها الفرد ليستطيع العيش في عصرنا الحالي

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكنتي

عصر المعلومات، فنحن دائماً نبحث عن المعلومات، فلا بد من توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى الجميع (أبو راس، ٢٠١٦، ٥٢).

ويعرف الوعي المعلوماتي: بأنه مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تساعد الفرد على تحديد احتياجاته المعلوماتية، والوصول إليها، وتقييمها، واستخدامها، وعرضها بأسلوب أخلاقي مناسب، والتي تشكل في مجملها مهارات للتعلم الذاتي مدى الحياة (Addison,2013,18).

ولقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية الوعي المعلوماتي في توفير أمن المعلومات بهدف الحد من مخاطر اختراق المعلومات والهجمات الإلكترونية وحماية وحماية تأمين البيانات والمعلومات الشخصية التي يتم تداولها عبر شبكة الإنترنت ومنها:

دراسة العمرى (٢٠١٤): التي هدفت إلى التحقق من أثر استخدام المعلومات الإلكترونية في تدريس مقرر المهارات الحياتية على تنمية التفكير الناقد والوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج عن أهمية المعلومات الإلكترونية في تنمية التفكير الناقد والوعي المعلوماتي لدى الطلاب، كما أوصت بأهمية نشر الوعي المعلوماتي وتدريب المعلمين عليها قبل الخدمة أو بعدها.

وأشارت دراسة (sook,kil,2014): إلى فحص وتحليل المتغيرات المؤثرة في مستوى الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الاتصالات لدى تلاميذ المدارس الكورية الابتدائية، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين حصلوا على دورات الكمبيوتر سجلوا مؤشرات إيجابية لمقياس الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا الاتصالات داخل الفصول، وأن امتلاك الحاسوب الشخصي أثر على تحقيق الطلاب مستويات أعلى من مقياس الوعي المعلوماتي، وأظهرت المدارس في المدن الكبرى مستوى أكبر من الوعي المعلوماتي عن المدارس في المناطق الريفية.

كما هدفت دراسة كامل (٢٠١٦): إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية في المدارس المصرية، وأظهرت النتائج ثبوت صحة الفروض التي وضعتها الباحثة وأن الإنترنت أسهل وسيلة للحصول على المعلومات بين الطلاب، وأن الصحافة المدرسية الإلكترونية تقوم بدور مهم في التعريف بالمصادر الإلكترونية للمعلومات عبر الإنترنت.

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

وقدمت دراسة الهطالية (٢٠١٩):الكشف عن أثر استخدام التلعيب فى تنمية مهارات الوعي المعلوماتى لطلبة ما بعد التعليم الأساسى فى سلطنة عمان، وأظهرت النتائج التأثير الإيجابى للأنشطة الصفية المصممة وفق التلعيب فى رفع مستوى أداء الطلبة فى التقييم الصفى مقارنة بالأنشطة المصممة وفق الطريقة التقليدية.

وتناولت دراسة على (٢٠٢٢): استخدام الرحلات المعرفية فى تنمية الوعي المعلوماتى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عن طريق نمطى الدعم النصى والفيديو، وأظهرت النتائج فاعلية المعالجات التجريبية التى أجريت على الرحلات المعرفية فى تنمية الوعي المعلوماتى لدى التلاميذ.

ومن خلال عرض الدراسات والأبحاث السابقة، يتضح لنا أهمية الوعي المعلوماتى فى تطوير مهارات التعلم الذاتى والتعلم المستمر فى حياة الإنسان بشكل عام والتلاميذ بشكل خاص، ليتمكن الجيل الناشئ فى الحاضر والمستقبل من الاستحواذ على المهارات الرقمية الأساسية اللازمة التى تجعلهم يتميزون بالوعي الرقمية، قادرين على التعامل مع المعلومات بفعالية وكفاءة عالية حيث يتطلب الوعي المعلوماتى مواطنون رقميون يمتلكون مهارات لكيفية التعامل مع المعلومات بمختلف أشكالها.

ومن ثم تأتى المواطنة الرقمية بمثابة طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الإجتياح الرقمية الذى يموج به العصر الحالى، لكونها تساعد على غرس قواعد التعامل السليم مع التكنولوجيا الرقمية والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكى للأفراد وفى تعاملاتهم الرقمية، وتوعيتهم بالمخاطر والمشكلات المحتملة من سوء استخدام التقنيات الحديثة (هاشم، ٢٠٢٠، ٨٧).

وتعد المواطنة الرقمية ذات علاقة وطيدة بالتعليم لأنها الوسيلة التى تساعد الطالب والمعلم وولى الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا فهى وسيلة لإعداد الطالب بالمشاركة فى خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها، إن مصطلح " التربية على المواطنة الرقمية" يعنى إعداد مواطن رقمى فعال من خلال تربية تسهم فى إكساب الطلاب مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمية، ومهارات إجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين من خلال تحصيله بنسج متين يحميه من أخطار التقنية (الصمادى، ٢٠١٧، ١٧٦).

كما أن المواطنة الرقمية تصنع الحدود والعقبات لأولئك الذين يستخدمون التكنولوجيا للقيادة والسيطرة على المجتمع بطريقة تتعارض مع قيم الحرية والعدالة والحقوق الإجتماعية

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

وحقوق الإنسان وتركز على إيجاد الطريقة الصحيحة لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، خاصة الأطفال والمراهقين وتشجع السلوكيات المرغوبة، ومنع السلوكيات المنبوذة في المعاملات الرقمية، فالمواطن الرقمية الحقيقي يجب بلده ويسعى جاهدا لتقديم صورة ممتازة للمواطن الرقمية (Abdullah,2017,102).

ويعد نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعنا من خلال التربية والمناهج التعليمية في المدرسة أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى تتمكن من حماية مجتمعنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في بناء الإقتصاد الرقمية الوطني (Froehlich,2012,2).

وهناك عديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية منها:

دراسة (Ribble, 2014): هدفت إلى بيان أهمية المواطنة الرقمية في المدارس، وأهمية توظيف التكنولوجيا في المدارس، وأظهرت النتائج أن المواطنة الرقمية تساعد على فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا، وتحمي الفرد والمجتمع من أخطارها، وأنه لا بد من وضع خطة لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس لمساعدة الطلبة على التعامل مع المستقبل الرقمية.

وأشارت دراسة العتيبي (٢٠١٨): إلى تحديد دور قائدات المدارس في تدعيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب من وجهة نظرهن والتعرف على المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية، وأظهرت النتائج أن الصعوبات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية تكمن في تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة.

أما دراسة شعبان (٢٠١٨): هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وذلك من خلال عرض لأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في المواطنة الرقمية، وواقع المواطنة الرقمية في مصر، ثم تقديم رؤية مقترحة اشتملت على: منطلقات الرؤية وأهدافها وآليات ومعوقات تنفيذها، وسبل التغلب على هذه المعوقات.

وهدف دراسة محمد (٢٠١٩): إلى معرفة العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المنوفية من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت النتائج وجود

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" أ.نورهان طارق سعيد مكى

فروق ذات دلالة إحصائية فى تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لهذه المجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة المفروق، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوى خبرة أكثر من ١٠ سنوات ، وعدم وجود فروق لمتغير المؤهل العلمى، ووجود فروق لمتغير الدورات التدريبية لصالح الحاصلين على دورة واحدة.

وتناولت دراسة رجب (٢٠٢٢): قياس فاعلية نموذج بنائى فى تنمية المهارات الإجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، وأظهرت النتائج أن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المهارات الإجتماعية لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس قيم المواطنة الرقمية لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية.

ومن خلال عرض الدراسات والأبحاث السابقة، يتضح لنا أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية فى المناهج الدراسية فى المدارس، حيث أصبح مفهوم المواطنة الرقمية نموذج مهم لقياس درجة التطور فى المجتمعات بمجالاتها المختلفة، وتكمن أهمية المواطنة الرقمية فى توجيه التلاميذ لاستخدام التكنولوجيا بشكل واعي وصحيح فى وقت مبكر، وتعليم التلاميذ وإرشادهم على استخدام الإنترنت والتفاعل مع الآخرين بشكل أخلاقى، كما أن المواطنة الرقمية تشجع التلاميذ على تطوير مهاراتهم التكنولوجية و مشاركة إبداعهم بوعى ومسؤولية، والمشاركة فى المجتمعات الرقمية بطريقة إيجابية، والمواطنة الرقمية تجعل التلميذ يدقق فى المعلومات التى يقرأها على الإنترنت ويتأكد من مصدرها ومصداقيتها كما أنه يصبح مواطن رقمى لا يسرق أعمال الآخرين إذا استخدم أى معلومة أو صورة أو فيديو يشير إلى مصدرها، ويصبح مواطن رقمى مسؤول لا يشارك معلوماته الخاصة على مواقع التواصل الإجتماعى ومسؤول عن كل ما ينشره بأدب واحترام ومصداقية.

تلعب المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج الدراسات الإجتماعية بشكل خاص دورا بارزا فى زرع القيم والاتجاهات المرغوبة، إضافة إلى المفاهيم التى تتعلق بالمواطنة الرقمية كمساهمة فى إعداد مواطن رقمى فعال فى المجتمع قادرا على مواجهة التحديات المعاصرة (الزهرانى، ٢٠١٩، ٤١٦).

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

كما ترتبط الدراسات الإجتماعية ارتباطا وثيقا بمفهوم المواطنة فالمجال الدراسى للدراسات الإجتماعية يهتم بالإنسان فى بيئته الطبيعية والبشرية وعلاقته بأفراد المجتمع الذى يعيش فيه، فى الماضى والحاضر وما يحدث فى هذا المجتمع من تطوير فى وسائل الاتصال بشكل دائم وآثار ذلك على الفرد والمجتمع والمشكلات الناتجة عن تلك الآثار. وفى هذا الشأن يمكن لمادة الدراسات الإجتماعية أن تقوم بدور حيوى وفعال فى تنمية مفهوم المواطنة الرقمية فهى تهدف للربط بين النظرية والتطبيق، والفكر والتعليم والعمل والحياة وفق مبدأ تكامل الخبرة والاهتمام بمستحدثات العلم والتكنولوجيا والتأكيد على القيم الأخلاقية للمجتمع المصرى والعربى، فنجد مناهج الدراسات الإجتماعية مليئة بما يبعث الفكر الناقد للمستحدثات، حيث أنها دراسات ترمى إلى دراسة المجتمع وتهدف إلى فهم المشكلات الحالية وخاصة مشكلة الغزو التكنولوجى كما تهدف إلى التنبؤ بالمشكلات المستقبلية، وهى تهتم بتطوير الإنسان عبر العصور وتدريب التلاميذ على التفكير المستقل والقدرة على استخدام المعارف فى حل المشكلات والقدرة على اكتشاف المعلومات الضرورية (الحسينى، ٢٠١٧، ٨٥).

يتضح مما سبق أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية فى المناهج الدراسية وخاصة تضمينها فى مناهج الدراسات الإجتماعية، حيث أن الدراسات الإجتماعية تتناول مجموعة من الموضوعات التى تخص الأفراد كمواطنين يعيشون ضمن مجتمع ينتمون إليه، نجد أن الموضوعات التى يتم تدريسها تخص جميع جوانب الحياة، وفى مقدمتها تنمية القيم والاتجاهات الصحيحة للخروج بمواطن صالح نافع لنفسه ومجتمعه ووطنه، وفى الوقت الحالى يتغير شكل الحياة والممارسات التى يقوم بها الأفراد نتيجة للتطور التقنى المتزايد، مما أوجد ما يسمى بالمواطنة الرقمية، والسعى إلى إدخال هذا المفهوم وتنميته فى مناهج الدراسات الإجتماعية بوجه الخصوص.

وبالرغم من الأهمية البالغة لتنمية قيم المواطنة الرقمية فى مناهج الدراسات الإجتماعية، إلا أنه يوجد قصور فى منهج الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى تتمثل فى ضعف الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ، وهناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى أشارت إلى وجود قصور فى منهج الدراسات الإجتماعية فى تناول قيم المواطنة الرقمية ومنها:

دراسة (Snyder, 2016): هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين نحو تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة فى المدارس المتوسطة باستخدام المواقع الإجتماعية ومشاريع التشارك

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" أ.نورهان طارق سعيد مكى

العالمية، وأظهرت النتائج أن دمج المواطنة الرقمية والتشارك العالمى والشبكات الإجتماعية يزيد من ارتباط المستخدمين بالإنترنت ويوسع من أفقهم ويحسن من تفاعلهم وتشاركتهم ويزيد من المسؤولية التربوية للمستخدمين.

وهدفت دراسة الزهرانى (٢٠١٩): إلى التأصيل النظرى لمفهوم المواطنة الرقمية، ومجالاتها، ودواعى تحقيقها لدى الطلاب، وأظهرت النتائج أن المناهج تساهم فى تحقيق المواطنة الرقمية ببت قيمها ومفاهيمها وأهميتها ومجالاتها وتحدياتها المعاصرة عبر المراحل التعليمية المختلفة والمقررات الدراسية المتنوعة.

أما دراسة الغامدى (٢٠٢١): هدفت إلى التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية التى يشملها كتاب الدراسات الإجتماعية فى الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ومدى تضمنه لها، وأظهرت النتائج أن هناك تدنى كبير فى تضمين أبعاد المواطنة الرقمية فى محتوى كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

وأكدت دراسة السيلوى (٢٠٢٢): مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية فى كتب الإجتماعيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين فى محافظة بغداد، وأظهرت النتائج أن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية فى كتب الإجتماعيات فى مدارس المرحلة المتوسطة فى محافظة بغداد جاءت منخفضة.

ودراسة سليم (٢٠٢٢): هدفت إلى قياس فاعلية الرحلات المعرفية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التحصيل وبعض قيم المواطنة الرقمية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج ضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية فى مناهج الدراسات الإجتماعية بمختلف المراحل الدراسية بالقدر والعمق المناسب لخصائص التلاميذ فى كل مرحلة دراسية، وضرورة تخطيط وتصميم مناهج الدراسات الإجتماعية بالشكل الذى يساعد على إشباع حاجات التلاميذ ويراعى الفروق الفردية بينهم ويزيد من دافعيتهم للتعلم.

وبالرغم من أهمية الوعي المعلوماتى فى التعليم وتطلب الوعي المعلوماتى لمواطنون رقميون يمتلكون مهارات لكيفية التعامل مع المعلومات بمختلف أشكالها، إلا أنه يوجد قصور فى تنمية قيم المواطنة الرقمية فى مناهج الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وأتضح ذلك من خلال الآتى:

أ- توصيات عديد من البحوث والدراسات التى أكدت ضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة الرقمية والتي ذكرت فى المقدمة.

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

ب- الدراسة الإستطلاعية: حيث قامت الباحثة بالتعرف على مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة قليوب الرسمية المتميزة للغات بمحافظة القليوبية وذلك من خلال إجراء استبيان لقياس الوعي بقيم المواطنة الرقمية على (٢٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى حيث أشارت النتائج إلى وجود ضعف وعى بقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (أفراد العينة).

ومن ثم ينبغى الاهتمام بتنمية قيم المواطنة الرقمية، وهذا ما سعى إليه البحث الحالى من خلال وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى ضعف قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وللتصدى لهذه المشكلة ، يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

وينتزع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما قيم المواطنة الرقمية التى يجب تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- ٢- ما أبعاد الوعي المعلوماتي التى يجب توافرها فى منهج الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- ٣- ما صورة وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- ٤- ما فاعلية وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- تم تطبيق الوحدة فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.
- مجموعة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصف الثانى الإعدادى)

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

بمدرسة الشهيد إبراهيم عبدالله عبدالرحمن خليفة الرسمية لغات بمحافظة القليوبية.
- تم اختيار وحدة (سكان وطننا العربي) من مقرر الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الأول.

مصطلحات البحث:

- الوعي المعلوماتي:

عرفه (Addison,2013,18): بأنه مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التى تساعد الفرد على تحديد احتياجاته المعلوماتية، والوصول إليها، وتقييمها، واستخدامها، وعرضها بأسلوب أخلاقى مناسب، والتى تشكل فى مجملها مهارات للتعلم الذاتى مدى الحياة.

ولقد عرفه (الشهرى، ٢٠١٥، ٣٦): بأنه هو اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التى يحتاجها الفرد، وفهم كيفية تنظيم المعلومات فى المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكتروني، واستخدام التقنية فى عمليات البحث، وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية وفهم البنى التحتية للتقنية التى تعد أساس نقل المعلومات وتأثير العوامل الإجتماعية والإقتصادية على ذلك.

وعرفته الباحثة إجرائيا بأنه: القدرة على تحديد الاحتياجات المعلوماتية والوصول إليها وتوظيفها واستخدام تطبيقاتها لدراسة قضايا ومشكلات واقعية والمشاركة الفعالة فى مجتمع المعلومات للتعلم مدى الحياة.

- المواطنة الرقمية:

عرفها (Ribble,2013,2): بأنها أسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما يجب أن يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل؛ فبدلا من التركيز على عملية الاتصال الرقمية بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمية للمعلومات.

فى حين عرفها (ناجى، ٢٠١٩، ٨٩): بأنها الانتماء إلى مجتمع افتراضى بما يتضمن ذلك من حقوق الأفراد، وواجباتهم، ومسئوليات تقع عليهم تجاه هذا المجتمع، والمشاركة الفاعلة فى هذا المجتمع.

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعى المعلوماتى لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

وعرفت الباحثة إجرائيا بأنها: أنماط السلوك التى يمارسها أفراد المجتمع فى تحقيق الاستخدام الأمثل والفعال للأدوات التكنولوجية ولوسائل التواصل الإجتماعى المختلفة، وبما يتفق مع القواعد والسلوكيات الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالعالم الرقمية.

إجراءات البحث:

سار البحث على الخطوات التالية للإجابة على أسئلة البحث:

أولاً: إعداد قائمة بقيم المواطنة الرقمية التى يجب تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية

من التعليم الأساسى وذلك من خلال:

- ١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة.
- ٢- دراسة الاتجاهات العالمية التى اهتمت بالمواطنة الرقمية.
- ٣- دراسة أهداف مادة الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى.
- ٤- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٥- إعداد قائمة مبدئية بقيم المواطنة الرقمية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين وضبطها ووضعها فى صورتها النهائية.

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد الوعى المعلوماتى التى يجب توافرها بمنهج الدراسات

الإجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وذلك من خلال:

- ١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة.
- ٢- دراسة الاتجاهات العالمية الخاصة بالوعى المعلوماتى.
- ٣- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الوعى المعلوماتى وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين وضبطها ووضعها فى صورتها النهائية.

ثالثاً: بناء وحدة فى الدراسات الإجتماعية قائمة على أبعاد الوعى المعلوماتى لتنمية

قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وذلك من خلال:

- ١- تحديد الأهداف العامة للوحدة.
- ٢- تحديد المحتوى.
- ٣- تحديد الاستراتيجيات وطرق التدريس.
- ٤- تحديد الوسائل ومصادر التعلم.
- ٥- تحديد أساليب التقويم.
- ٦- إعداد دليل المعلم.

رابعاً: قياس مدى فاعلية الوحدة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك من خلال:

- ١- بناء أدوات التقويم (اختبار مواقف لقياس قيم المواطنة الرقمية).
- ٢- اختيار مجموعة البحث.
- ٣- تطبيق الاختبار قبلها على مجموعة البحث.
- ٤- تدريس الوحدة على مجموعة البحث.
- ٥- تطبيق الاختبار بعدها على مجموعة البحث.
- ٦- رصد النتائج ومناقشتها إحصائياً وتفسيرها.

خامساً: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على:

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال إعداد الإطار النظري للبحث والذي يستخدم في الإجابة عن السؤال الأول من البحث حيث تمت دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بهما بالإضافة

إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. **المنهج التجريبي:** يستخدم في الإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع من البحث وذلك فيما يخص تطبيق البحث وإعداد الأدوات والكشف عن النتائج وتحليل النتائج إحصائياً.

فروض البحث:

تتمثل فروض البحث في الآتي:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدى في اختبار مواقف قيم المواطنة الرقمية ككل لصالح القياس البعدى.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدى في قيمة الاحترام كأحد قيم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدى.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدى في قيمة التعليم كأحد قيم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدى.

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتى لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

٤- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى فى قيمة الحماية كأحد قيم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدى.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فى النقاط التالية :

- تحديد قيم المواطنة الرقمية التى يجب تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- تحديد أبعاد الوعي المعلوماتى التى يجب توافرها فى منهج الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- بناء وحدة فى الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتى لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- قياس فاعلية وحدة فى الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتى لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث فى تقديم:

- قائمة بأبعاد الوعي المعلوماتى التى يجب توافرها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- قائمة بقيم المواطنة الرقمية التى يجب تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- وحدة قائمة على الوعي المعلوماتى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- دليل للمعلم لكيفية تدريس الوحدة.

تجربة البحث (نتائجها - تفسيرها)

للتأكد من فاعلية وحدة فى الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتى لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، تم إجراء التطبيق الميدانى لأدوات البحث، وذلك من خلال:

أولاً: تحديد الهدف من الدراسة الميدانية:

لما كان الهدف من البحث الحالى هو تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وذلك باستخدام وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعى المعلوماتى، فقد تم اختيار وحدة "سكان وطننا العربى" من كتاب الدراسات الإجتماعية، المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

وعلى ذلك فقد تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وقد تم تطبيق الاختبار عليهم تطبيقاً قبلياً، ثم تدريس الوحدة القائمة على الوعى المعلوماتى ، ثم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً، وذلك للتحقق من مدى فاعلية الوحدة.

ثانياً: اختيار مجموعة البحث:

لتطبيق أدوات البحث تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الشهيد إبراهيم عبدالله عبدالرحمن خليفة الرسمية لغات التابعة لإدارة قليوب بمحافظة القليوبية وذلك فى العام الدراسى (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، وشملت مجموعة البحث على (٣٠) تلميذ وتلميذة تم تطبيق الوحدة عليهم.

ثالثاً: التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وذلك لما يتسم به من كفاءة وفاعلية.

رابعاً: التطبيق القبلى لاختبار مواقف قيم المواطنة الرقمية:

تم تطبيق اختبار مواقف قيم المواطنة الرقمية على مجموعة البحث وذلك فى يوم الأحد الموافق ٢٦/١١/٢٠٢٣م. حيث طبقت الباحثة الاختبار بنفسها على التلاميذ، بهدف تحديد المستوى المبدئى للتلاميذ قبل إجراء التجربة، حيث تم شرح تعليمات الاختبار والهدف منه قبل بدء التطبيق، والرد على استفسارات التلاميذ بحيث لا يؤثر على موضوعية الاختبار. وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار قبلياً، تم تصحيح أوراق الإجابة، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

خامساً: تدريس الوحدة:

استمر تدريس الوحدة للتلاميذ فى الفترة من (٢٧/١١/٢٠٢٣م) إلى (٢٥/١٢/٢٠٢٣م). ويوضح ذلك الجدول الزمنى التالى:
وقد استغرق تطبيق الوحدة أربعة أسابيع بواقع ١٢ حصة بمعدل ٣ حصص أسبوعياً. وفيما يلى عرض للجدول الزمنى لتنفيذ الوحدة وهو:

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

الوحدة	دروس الوحدة	موضوعات الدرس	رقم الصفحة	الزمن المستغرق
سكان وطننا العربي (الوحدة والتنوع)	الدرس الأول: نمو سكان الوطن العربي	- نمو سكان الوطن العربي	٧-٤	حستين
		- أسباب ارتفاع معدل نمو سكان الوطن العربي	١٣-٨	حستين
	الدرس الثاني: توزيع السكان في الوطن العربي	- توزيع السكان في الوطن العربي	٢١-١٦	حستين
		- المشكلة السكانية	٢٣-٢٢	حصة
	الدرس الثالث: أنماط سكان الوطن العربي	- أنماط سكان الوطن العربي	٣٠-٢٦	حستين
		- المناطق العشوائية	٣٢-٣١	حصة
	الدرس الرابع: خصائص سكان الوطن العربي	- خصائص سكان الوطن العربي	٤١-٣٥	حستين

سادسا: التطبيق البعدي لاختبار مواقف قيم المواطنة الرقمية:

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة القائمة على الوعي المعلوماتي تم تطبيق اختبار مواقف قيم المواطنة الرقمية بعديا على مجموعة البحث وذلك في يوم الإثنين الموافق ٢٦/١٢/٢٠٢٣ م. وذلك بهدف رصد مدى التقدم في مستوى التلاميذ مجموعة البحث، للتعرف على مدى تأثير فاعلية الوحدة القائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية، من خلال مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي، وحساب دلالة الفروق وحجم التأثير، وتم تصحيح أوراق الإجابة، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.

سابعاً: تحليل نتائج الدراسة إحصائياً:

تم إدخال البيانات، عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (Statistical Package For The Social Sciences) أو اختصاراً (SPSS) من أجل تحليلها والحصول على النتائج وقد استعملت الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" (t.test) للعينات المرتبطة.
- معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلى.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

أولاً: اختبار مدى تحقق الفرض الأول:

والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كلا من القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار قيم المواطنة الرقمية ككل لصالح القياس البعدى.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول (٧) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى الدرجة الكلية

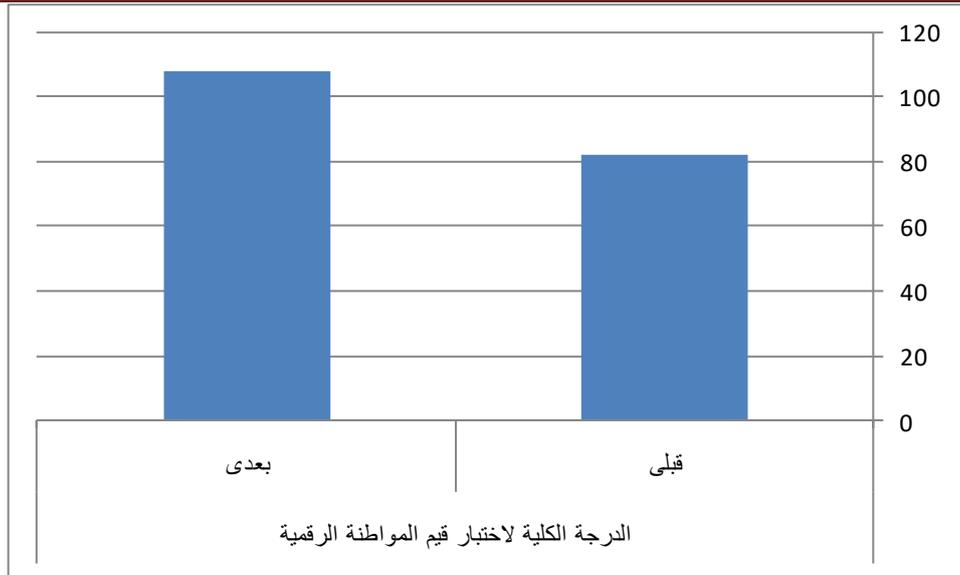
لاختبار قيم المواطنة الرقمية فى القياسين القبلى والبعدى

المتغير	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا (1)	حجم التأثير
الدرجة الكلية لاختبار قيم المواطنة الرقمية	قبلى	٣٠	٨٢,٢٠	١٣,١١	١٣,٧٥	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٨٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى و البعدى لمجموعة البحث فى متوسط الدرجة الكلية لاختبار قيم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ١٣,٧٥ و هى دالة إحصائياً عند مستوى (0,01). و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :

١- قد رأى كيس Kiess (١٩٨٩) (في صلاح أحمد مراد : ٢٤٨) أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي ٠,٠١ فإنها تكون ضعيفة في المتغير التابع ، و إذا كانت تساوي ٠,٠٦ فإنها تكون متوسطة ، و إذا كانت تساوي ٠,١٥ فإنها تكون مرتفعة.

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى



شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاختبار قيم المواطنة الرقمية لمجموعة البحث في القياس القبلي و البعدى

ثانيا: اختبار مدى تحقق الفرض الثانى:

والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كلا من القياس القبلي والقياس البعدى فى قيمة الاحترام كأحد قيم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدى.

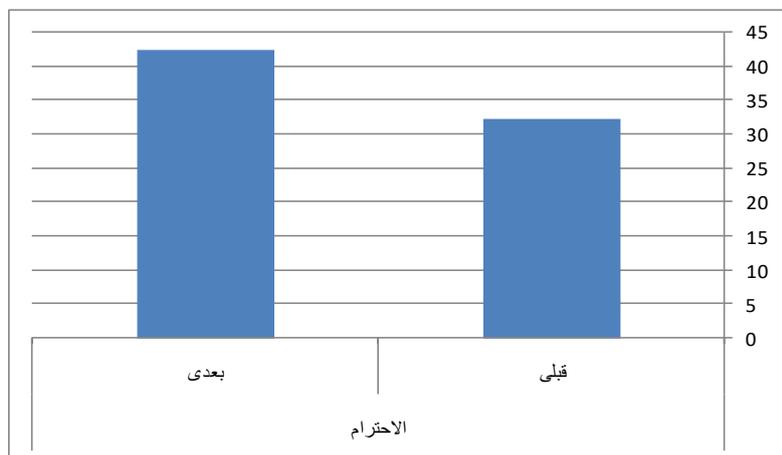
للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى:

جدول (٨) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى قيمة الاحترام كأحد قيم المواطنة الرقمية فى القياسين القبلي والبعدى

البعء	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الاحترام	قبلى	٣٠	٣٢,٣٠	٦,١٤	١٠,٣٣	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٧٨	كبير
	بعدى	٣٠	٤٢,٥٧	٢,٩٦				

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى لمجموعة البحث فى متوسط قيمة الاحترام لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ١٠,٣٣ و هى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى:



شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية لقيمة الاحترام كأحد قيم المواطنة الرقمية لمجموعة البحث فى القياس القبلي و البعدى

ثالثاً: اختبار مدى تحقق الفرض الثالث:

والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كلا من القياس القبلي والقياس البعدى فى قيمة التعليم كأحد قيم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدى.

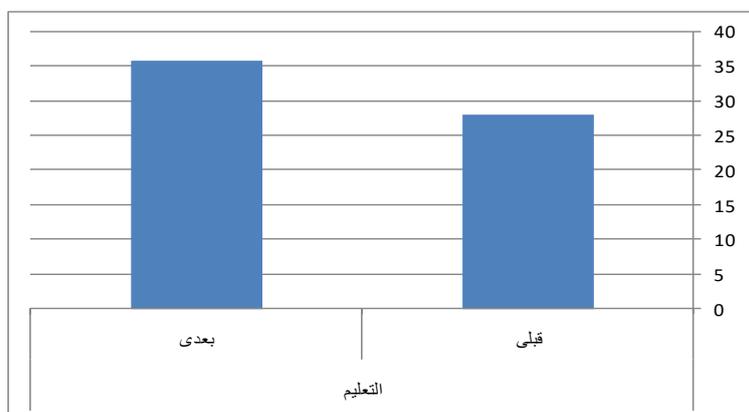
للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى:

جدول (٩) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى قيمة التعليم كأحد قيم المواطنة الرقمية فى القياسين القبلي والبعدى

القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إتنا	حجم التأثير
قبلي	٣٠	٢٨,١٣	٦,٢٥	٧,٤٨	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٦٦	كبير
بعدي	٣٠	٣٥,٩٣	٢,٢٧				

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى لمجموعة البحث فى متوسط بعد التعليم لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٧,٤٨ و هى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى:



شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية لقيمة التعليم كأحد قيم المواطنة الرقمية لمجموعة البحث فى القياس القبلي والبعدى

رابعاً: اختبار مدى تحقق الفرض الرابع:

والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كلا من القياس القبلي والقياس البعدى فى قيمة الحماية كأحد قيم المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدى.

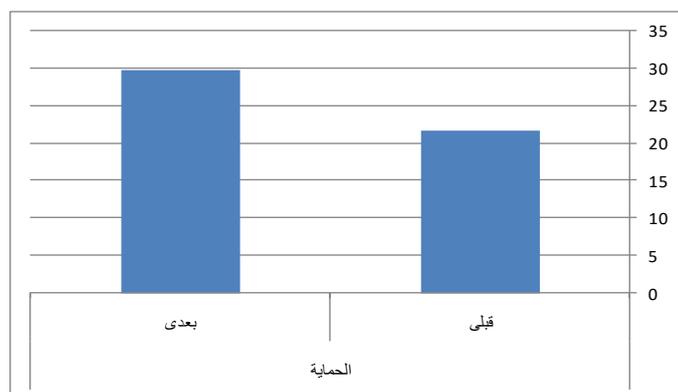
للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى:

جدول (١٠) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى قيمة الحماية كأحد قيم المواطنة الرقمية فى القياسين القبلي والبعدى

القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
قبلى	٣٠	٢١,٧٧	٤,٩٥	٩,٢٨	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٧٥	كبير
بعدى	٣٠	٢٩,٨٠	١,٥٤				

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى لمجموعة البحث فى متوسط بعد الحماية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٩,٢٨ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :



شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لقيمة الحماية كأحد قيم المواطنة الرقمية لمجموعة البحث فى القياس القبلي والبعدى

ملخص النتائج:

لقد أسفر البحث الحالى عن النتائج التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كلا من القياس القبلي والقياس البعدى فى اختبار قيم المواطنة الرقمية ككل لصالح القياس البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كلا من القياس القبلي والقياس البعدى فى قيمة الاحترام لصالح القياس البعدى .
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كلا من القياس القبلي والقياس البعدى فى قيمة التعليم لصالح القياس البعدى .
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث فى كلا من القياس القبلي والقياس البعدى فى قيمة الحماية لصالح القياس البعدى .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- صياغة الوحدة القائمة على الوعى المعلوماتى، وتقديمها فى شكل يجذب انتباه التلاميذ كان لها تأثير فعال فى تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ.
- ما تضمنته الوحدة من صور وفيديوهات ساعدت التلاميذ فى التعرف على القواعد والأسس اللازمة للتعامل السليم على الإنترنت للحفاظ على أنفسهم وعلى معلوماتهم الشخصية.
- ما تضمنته الوحدة من خرائط معرفية ومعلوماتية ساعدت التلاميذ فى اكتسابهم معلومات عن الأخطاء التى يقع فيها المستخدمون على الإنترنت وأنواع الجرائم المعلوماتية مثل الاحتيال والتشهير والابتزاز.
- طرح الأسئلة المفتوحة على التلاميذ، أعطى التلاميذ الفرصة للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم، تجاه قيم المواطنة الرقمية فى الوحدة.
- توظيف شبكة الإنترنت، فى تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية الخاصة بأبعاد الوعى المعلوماتى وتنمية قيم المواطنة الرقمية فى الوحدة.
- أهمية اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة، والتى تساعد التلاميذ على تنمية قيم المواطنة الرقمية، كل ذلك انعكس على أداء التلاميذ، حيث كانت المشاركة الفعالة من قبل التلاميذ والرغبة فى التعلم.
- تنظيم بيئة التعلم على أن تكون بيئة التعلم ديمقراطية، بحيث يتعلم التلميذ بأسلوب ديمقراطى، ومن خلال ذلك، يكتسب الصفات الديمقراطية.
- مشاركة التلاميذ بفاعلية فى تنفيذ الأنشطة التقييمية المتنوعة للوحدة.
- ساهمت الوحدة فى اكتساب التلاميذ قيم التواصل الرقمية الجيد والتبادل الإلكتروني للمعلومات، وكذلك التعرف على قواعد التجارة الرقمية المتمثلة فى عمليات البيع

والشراء عبر الإنترنت، مثل شراء كتب إلكترونية عبر الإنترنت.

توصيات البحث:

- في ضوء موضوع البحث والنتائج التي أسفر عنها يوصى هذا البحث بما يلي:
- توجيه القائمين على تطوير مناهج المرحلة الإعدادية إلى ضرورة إحداث تغيير جذري في محتوى المناهج بتلك المرحلة وذلك من خلال وضع أولوية لموضوعات قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ تلك المرحلة.
- توجيه القائمين على تصميم وبناء مناهج المرحلة الإعدادية أن تتضمن تلك المناهج الخبرات والأنشطة والمعارف التي تساعد على تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ تلك المرحلة.
- ضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية متابعة أبنائهم عند استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة لحمايتهم من لصوص الإنترنت ومخترقي الأجهزة الإلكترونية.
- توعية المعلمين بأهمية الوعي المعلوماتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتدريبهم على كيفية تدريسه.
- ضرورة توعية التلاميذ بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية والالتزام بالقواعد الصحية في التعامل الرقمي.
- ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية التي تشجع التلاميذ على التفكير الناقد والتمييز والتقييم واتخاذ القرار وحل المشكلات والبحث عن المصادقية.
- تزويد التلاميذ بالنصائح التكنولوجية التي تساعدهم في كيفية انتقاء المحتوى المعلوماتي المناسب لهم، وما يبحثوا عنه.

مقترحات البحث:

- في ضوء مشكلة البحث وما كشفت عنه من نتائج يوصى بما يلي:
- وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الوعي المعلوماتي لتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- تطوير مقرر الدراسات الإجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد الوعي المعلوماتي .
- تقصى فاعلية الوعي المعلوماتي في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات المعالجة المعرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعى المعلوماتى لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من
التعليم الأساسى " أ.نورهان طارق سعيد مكتى

- قياس تأثير استخدام استراتيجىة توماس وروبينسون فى تدريس الدراسات الإجتماعىة لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين فى مراحل دراسىة مختلفة.
- مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية فى كتب الدراسات الإجتماعىة للمرحلة الإعدادىة من وجهة نظر المعلمين.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١) أبو راس، إيمان سلمان؛ والكلالدة، أروى ممدوح (٢٠١٦): الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، الأردن، المجلد ٥١، العدد ٤، ص ٥٢
- ٢) الحسيني، فائزة أحمد (٢٠١٧): المواطنة الرقمية ومناهج الدراسات الاجتماعية: رؤية مأمولة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٨، الجزء ٤، ص ٧٥، ٨٥
- ٣) الربيعه، صالح على عبدالرحمن (٢٠١٧): الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الإنترنت، ص ٥
- ٤) الزهراني، معجب أحمد معجب (٢٠١٩): اسهامات المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابه افي ظل التحديات المعاصرة، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، العدد ٦٨، ص ٣٩٤
- ٥) السيلوي، حسين عمران عبود (٢٠٢٢): مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في كتب الإجتماعيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة بغداد، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد ١٤، العدد ٥٠
- ٦) الشهري، ماجد على محمد (٢٠١٥): الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود: دراسة وصفية، ص ٣٦
- ٧) الصمادي، هند سمعان إبراهيم (٢٠١٧): تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد ١٨، ص ١٧٦
- ٨) العازمي، نايف غزلان (٢٠١٣): الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت: دراسة تقييمية، جامعة القاهرة، ص ١
- ٩) العتيبي، مشاعل عسير (٢٠١٨): دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢، العدد ١٤، ص ٣٧
- ١٠) الغامدي، نورة بنت محمد بن أحمد (٢٠٢١): تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ١٣٦

"وحدة في الدراسات الإجتماعية قائمة على الوعي المعلوماتي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من
التعليم الأساسي" أ.نورهان طارق سعيد مكتى

- (١١) الهطالية، كريمة عيسى (٢٠١٩): أثر استخدام التلعيب فى تنمية مهارات الوعي المعلوماتى لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسى فى سلطنة عمان، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، المجلد ١١، العدد ٣
- (١٢) رجب، عديلة عبدالحميد عبدالوهاب (٢٠٢٢): فاعلية نموذج بنائى فى تنمية المهارات الإجتماعية وبعض قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد ١٣٥
- (١٣) سليم، حسين محمد (٢٠٢٢): فاعلية الرحلات المعرفية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التحصيل وبعض قيم المواطنة الرقمية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٤٥
- (١٤) شعبان، أمانى عبدالقادر محمد (٢٠١٨): رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعى فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية، ص ٩٢
- (١٥) على، محمد عبدالله عبدالسلام (٢٠٢٢): أثر نمط الدعم القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية فى تنمية الوعي المعلوماتى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات تربوية وإجتماعية، جامعة حلوان
- (١٦) كامل، ثروت فتحى (٢٠١٦): دور الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تنمية الوعي المعلوماتى لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، المجلد ١٩، العدد ٧٠
- (١٧) ناجى، مها محمود محمد (٢٠١٩): المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد ١، العدد ٢، ص ٨٩
- (١٨) هاشم، هبه هاشم محمد (٢٠٢٠): برنامج مقترح قائم على جغرافية الحروب السيرانية لتنمية الوعي بمخاطرها وتعزيز قيم المواطنة الرقمية للطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية فى العلوم التربوية، المجلد ٤٤، العدد ٣، ص ٨٧

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 1) Abdullah, A. (2017) : The Extent of Comprehension and Knowledge with Respect to Digital Citizenship Among Middle Eastern and us Student a "UNC" journal of education an praclice , paper 102
- 2) Addison, C. (2013): Perspectives on information literacy : a Framework for conceptual understanding, paper 18
- 3) Froehlich, D. (2012): NCTA web 2.0 passport to digital citizenship participant Manual North Carolina Teacher Academy, paper2
- 4) Ribble , M. (2013) : Digital Citizenship - using Technology Appropriately, paper 2
- 5) Ribble, M. (2014) : The importance of digital citizenship, District Adminstration.
- 6) Snyder , S. (2016) : Teachers perceptions of digital citizenship development In middle school students using social media and global collaborative projects, united states: unpublish PHD thesis, walden university.